

السعودية المركز العربي يناشد السلطات السعودية بوقف تنفيذ أحكام الإعدام بحق 26 مصريا



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION
(ACIJP)



مؤسسة دعم العدالة
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

السعودية

المركز العربي يناشد السلطات السعودية
بوقف تنفيذ أحكام الإعدام بحق 26 مصرياً

يدعو المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة السلطات السعودية، إلى ضرورة التدخل الفوري من أجل وقف التنفيذ الوشيك لحكم الإعدام بحق 26 مصرياً سبق إدانتهم بجرائم لا ترقى لمستوى الخطورة التي تقتضى عقوبة الإعدام التي تعد أكثر العقوبات قسوة وخطورة لمساسها بالحق في الحياة.

ويؤكد المركز على أن تلك الأحكام قد جاءت على خلاف ما تقتضيه التشريعات والمواثيق الدولية التي أكدت على أنه، في البلاد التي لم تلغ فيها عقوبة الإعدام بعد، يجوز تنفيذ هذا الحكم بالنسبة لأكثر الجرائم خطورة، وأكدت على ذلك " اللجنة المعنية بحقوق الإنسان " حيث رأت (أن الحق في الحياة هو الحق الأسمى الذي لا يسمح بتقييده حتى في أوقات الطوارئ العامة التي تهدد حياة الأمة طبقاً لنص المادة 2/4 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وأن الدول الأطراف وإن كانت ليست ملزمة بإلغاء عقوبة الإعدام إلغاء تاماً، فإنها ملزمة بالحد من إستخدامها، وقصرها على حالة إرتكاب أشد الجرائم خطورة)، وكذلك فإن المادة 2/6 من العهد تشير بصورة عامة إلى إلغاء عقوبة الإعدام بعبارات توحى بقوة بأن الإلغاء مستصوب.

ويرى المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة أن موقف معظم الدول العربية بشأن عقوبة الإعدام، يأتي على عكس توجهها دولياً بشأن إلغاء هذه العقوبة، تمثل ذلك في قرارات صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، سيما القرار الصادر في 21 ديسمبر 2010 والذي يدعو إلى تجميد تنفيذ أحكام الإعدام تمهيداً لإلغاء هذه العقوبة إلغاء تاماً، وأن هذا القرار هو الثالث بشأن الحد و إلغاء عقوبة الإعدام ، والذي يؤكد على مضمون قرارين سابقين، حيث تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2007 و2008، القرارين 149/62 و168/63، اللذين دعيا إلى فرض حظر على إستخدام عقوبة الإعدام.

لذا يناشد المركز السلطات السعودية وسمو الأمير محمد بن سلمان بضرورة التدخل الفوري للنظر في أمر وقف تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق 26 من المواطنين المصريين، واستبدالها بعقوبات بديلة يمكن تداركها، غير ماسة بالحق في الحياة، كما يناشد المركز المقرر الخاص للأمم المتحدة المعنى بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفية بضرورة التدخل الفوري لدى السلطات السعودية من أجل وقف تنفيذ تلك الأحكام ، ودعوتها إلى ضرورة مراجعة الموقف من الحد من تطبيق تلك العقوبة الإنسانية .